

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30229 - عن أبي الزبير عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا ببطن نخلة واجتمع إليه الناس فركبوه فمر بشجرة فنشبت بردائه فتخرق فأقبل علينا بوجهه كأنه فلقة قمر وكأن عكته أساريع (أساريع : وفي صفته عليه السلام) كأن عنقه أساريع الذهب (أي طرائقه وسبائكه واحدها أسروع ويسروع . النهاية 2 / 361 . ب) ذهب فقال : يا أيها الناس أمكنوني من ردائي أتخافون علي البخل ؟ فوالذي نفسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر نعم حمر لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا .

أبو نعيم